

Distr.: General
24 December 2024
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 24 كانون الأول/ديسمبر 2024 موجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتينا المؤرختين 31 تموز/يوليه و 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024 (S/2024/584) و (S/2024/713) بشأن الاغتيال الجبان لإسماعيل هنية، الزعيم السياسي لحركة حماس ورئيس وزراء فلسطين السابق، في 31 تموز/يوليه 2024 في طهران، وكذلك رد إيران المشروع على هذا العمل الإرهابي الشنيع، أود أن أوجه انتباهكما وانتباه أعضاء مجلس الأمن إلى التصريحات الأخيرة لوزير الدفاع الإسرائيلي. ففي مساء يوم الاثنين، 23 كانون الأول/ديسمبر 2024، وخلال فعالية حضرها موظفو وزارة الدفاع التابعة لهذا النظام، اعترف وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، علناً وبكل وقاحة، بمسؤولية النظام الإسرائيلي عن اغتيال السيد هنية أثناء زيارته لطهران لحضور حفل تتصيب الرئيس الإيراني، مسعود بيزشكيان. وهذا الاعتراف الوقح هو المرة الأولى التي يعترف فيها النظام الإسرائيلي صراحةً بمسؤوليته عن هذه الجريمة الشنيعة.

إن هذا الاعتراف الجريء والوقح باغتيال زعيم سياسي داخل الأراضي السيادية لدولة عضو في الأمم المتحدة يؤكد مرة أخرى المسؤولية الدولية للنظام الإسرائيلي عن أعماله الإرهابية والعدوانية. كما يؤكد من جديد شرعية وقانونية الرد الدفاعي الإيراني في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024، وكذلك موقف إيران الثابت بأن نظام الاحتلال والإرهاب الإسرائيلي لا يزال يشكل أخطر تهديد للسلام والأمن الإقليميين والدوليين. ويقوم هذا النظام الآن بمحاولة يائسة لتبرير وإضفاء الشرعية على أعماله العدوانية السابقة والمستقبلية ضد سيادة اليمن وسلامة أراضيه من خلال تلفيق ادعاءات لا أساس لها من الصحة ضد جمهورية إيران الإسلامية.

ويجب على مجلس الأمن ألا يسمح باستمرار حالة الإفلات من العقاب لنظام يتحدى القانون الدولي بشكل صارخ ويزعزع استقرار المنطقة ويهدد السلام والأمن الدوليين ويعرضهما للخطر. فاستمرار صمت مجلس الأمن، وهو المنوط به المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين، لن يشجع هذا النظام الإرهابي على ارتكاب المزيد من الجرائم الفظيعة فحسب، بل سيقوض أيضاً المبادئ الأساسية التي قامت عليها الأمم المتحدة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد إيرواني
السفير
الممثل الدائم

